برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23- 2004/2/27

مذكرات المعلومات

تقرير مؤقت عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/INF/6
23 February 2004
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

تقرير مؤقت عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

نيويورك، 23 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2004

مسودة - 1

18 فبراير/شباط 2004

فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز: المبادرات الإقليمية

1- بعد الاستماع إلى تعليقات تمهيدية أدلى بها رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، عرض رئيس المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان تلخيصا للمبادرات الإقليمية العامة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ثم أطلع ممثلو كل من برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المجلس المشترك على الجهود المبذولة لمكافحة الوباء في شرق وجنوب أفريقيا مشددين على الصلة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية وأسلوب الحكم.

2- واتفقت الوفود من جانبها، على أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يشكل تهديدا متناميا يتطلب مزيدا من الاهتمام والتحرك والتمويل، كما اتفقت على ضرورة رصد النتائج وتنسيق التحرك بين منظمات الأمم المتحدة المختلفة مع تحديد دور كل منها تحديدا واضحا. واقترح أحد المتحدثين أن يضطلع البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بدور المنسق الرئيس على المستوى القطري، وطالب عدد من المتحدثين بتقديم مزيد من المعلومات حول تنسيق جهود الأمم المتحدة خلال الاجتماعات المشتركة المستقبلية للمجالس التنفيذية، كما نادى أعضاء الوفود بضرورة توثيق الروابط بين منظمات الأمم المتحدة والجماعات الأخرى.

3- وعبرت وفود عدة عن قلقها إزاء خطر تشتيت المصادر نظرا للتنوع الكبير للبرامج وتعدد المانحين، ومن أجل توجيه هذه المصادر توجيها فاعلا، قُدِم اقتراح يقضي بأن يقوم كل قطر بتنفيذ ثلاثة عناصر هي: وضع استراتيجية وطنية واحدة معنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإنشاء لجنة وطنية واتباع أسلوب واحد للرصد والتبليغ عن التقدم المحرز. كما اقترح تقديم مزيد من التمويل المشترك.

4- من جانبه، أقر فريق الخبراء بخطورة تشتيت المصادر وهو الأمر الذي يمكن معالجته عن طريق "العناصر الثلاثة". وفيما يتعلق بتقييم النتائج، فسيستخدم التقييم القطري الموحد كمقياس مشترك. وقال إنه بما أن الحكومات تحصل على النصيب الأكبر من الأموال والموارد، فينبغي أن تقدم إليها يد العون من أجل توجيه هذه الأموال والموارد توجيها فاعلا. وأضاف أن هناك حاجة إلى مزيد من المساءلة على كافة الصعد.

5- وفي معرض رده على الاقتراحات الخاصة بدمج الاستراتيجيات القطرية فيما يتعلق بالإيدز في التخطيط الإنمائي وعملية الورقة الاستراتيجية للحد من الفقر، قال الفريق إن عملية الورقة الاستراتيجية للحد من الفقر تمثل حجر الزاوية في الجهود القطرية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جنبا إلى جنب مع النهج القطاعية الشامل وآليات التنسيق المدفوعة قطرياً.

6- كما شدد عدد من الوفود على الترابط بين مرض الإيدز والفقر وانعدام الأمن الغذائي ومسائل الحكم. كما طالب أحد الوفود بتقديم تقرير خلال اجتماع مقبل حول الدعم المنسق للأمن الغذائي وبصفة خاصة حول التعاون، مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وأجاب الفريق بأن هناك اهتماما متزايدا بالمسائل المترابطة وأن جهودا تبذل من جانب شركاء عديدين بغية تشجيع الزراعة القائمة على الحفظ وغيرها من الطرق، وأن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تضطلع بدور هام في مجالات التغذية والأمن الغذائي ورعاية الأيتام وغيرها من المجالات.

7- وعبرت الوفود عن اعتقادها بأن الاستجابة الفاعلة لمرض الإيدز تقتضي أيضا اتخاذ إجراءات من شأنها بناء القدرات المحلية، وتمكين البنات والنساء، وتشجيع الوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، ودعم مبادرات الصحة العامة، وزيادة فرص الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وتحقيق التوازن بين الوقاية والمعالجة والرعاية، والعمل على خفض سعر الدواء، وتوفيره، والسعي إلى التحول من المساعدة الإنسانية إلى التنمية، وضمان وجود مصادر تمويل أكثر استقرارا وأقل عرضة للتغير، وحث القطاع الخاص على تقديم مزيد من الدعم وتكثيف نسبة الاستفادة منه.

8- وفي ختام المناقشة، طالب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بأن تعكس العروض والإجابات في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية العام القادم الآليات والتحركات المنسقة بصورة أفضل.

التبسيط والتنسيق

9- وتحدث نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي فلخص التقدم الذي تحقق في برنامج التبسيط والتنسيق، كما قام رؤساء البرامج وجماعات الإدارة لعام 2003 بإطلاع الحضور على المذكرة الاسترشادية للبرمجة المشتركة وعلاقتها بمصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ثم أعقب ذلك عرض للخبرات القطرية في إعداد مصفوفة النتائج قدمه المنسق المقيم في النيجر بالنيابة الذي بيّن أيضا الفرص المتاحة للبرمجة المشتركة.

10- وأعاد الاجتماع التأكيد على أهمية برنامج التبسيط والتنسيق لجميع أصحاب المصلحة في عملية التنمية، لأنه يُعنى في جوهره بأداء العمل بطريقة أكثر كفاءة وفعالية. يمثل عمل الأمم المتحدة مجموعة فرعية في برنامج أكثر شمولا اتفق عليه المجتمع الدولي في روما في أوائل عام 2003، وسيدخل ضمن المناقشات التي سيتم عقدها قريبا في إطار الاستعراض القادم الذي يجرى كل ثلاث سنوات للسياسات العامة. واتفق المجتمعون على أن التطورات التي أفيد بها في يونيو/حزيران 2003 وفي هذه المناسبة إنما تبرهن على تعقد الموضوع (الذي يشمل مواضيع تتعلق بطرائق التمويل والخدمات والمباني المشتركة وأهمية أن يضطلع المنسقون المقيمون بدور قيادي وإذا كانت أنظمة إدارة الموارد البشرية توفر حوافز كافية للتعاون) وأهميته بالنسبة للمسائل الشاملة المعقدة كالأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

11- وعلى الرغم من الأثر الطيب الذي أحدثه التقدم الذي تم إحرازه في نفوس المجتمعين بأنهم كانوا متلهفين لتحقيق المزيد من النتائج الطيبة. وأقر المجتمعون بصعوبة القضايا التي يطرحها العمل والتهديد الذي يمثله بعضها. كما أقروا بأن ثمة حاجة لإقامة صلات أوثق مع الوكالات العاملة في مجال المساعدات الإنسانية ودراسة الآثار المترتبة على الوكالات المتخصصة. وكان المجال مفتوحا للتفكير الخلاق فيما يتعلق ببرنامج التبسيط والتنسيق نظرا لتعريفه الفضفاض. وكان لدى المجتمعين تشوق لرؤية هذا النمط من التفكير وبسرعة وأن يشاركوا فيه مشاركة كاملة عن طريق عقد دورات غير رسمية لاستثارة الأفكار على سبيل المثال.

12- وردا على الأسئلة المتعلقة بالتسيير والإدارة التي كانت أثيرت خلال الاجتماع المشترك الذي عقد في عام 2003، قدّم نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ورقة غير رسمية تتناول موضوع "دور الاجتماع السنوي المشترك". وقد طرح سؤالان هما هل ينبغي تحويل الاجتماع المشترك إلى هيئة لاتخاذ القرارات، أم الاستمرار في الصيغة القائمة مع السعي إلى زيادة الاستفادة من الحدث. ويمكن بالطبع السعي إلى تحقيق كلا الهدفين بالتوازي. كما لاقت الاقتراحات الواردة في الورقة بشأن زيادة فعالية وكفاءة الاجتماع المشترك في صيغته القائمة ترحيبا واسعا. وسيتابع تنفيذ هذه الاقتراحات رؤساء المجالس الذين سيجتمعون بعد انتهاء الدورة مباشرة من أجل التخطيط للاجتماع المشترك القادم. وقد تباينت الآراء بشأن منح الاجتماع المشترك سلطة اتخاذ قرارات، فمن الوفود ما اعتبر الأمر خطوة منطقية على سبيل تطور أسلوب التسيير والإدارة، بينما لم تقتنع وفود أخرى بالفائدة التي ستعود الجهاز القائم من جراء هذه الخطوة. وأشير إلى أن الموضوع لا يزال قيد الاستعراض، فالفقرة 28 من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة رقم E/2003/L.20 بخصوص الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة العامة تطلب "تقريرا يُعنى بتقييم القيمة المضافة للاجتماعات المشتركة للمجالس التنفيذية وأثرها على الجزء الخاص بالأنشطة التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتقديم توصيات حسب الاقتضاء." لذا يتطلع الاجتماع المشترك إلى تلقي ورقة المسائل والخيارات في هذا الخصوص في وقت مبكر، ويفضل أن يكون ذلك في مارس/ آذار بغية إجراء مناقشات غير رسمية مع الأعضاء بشأنها.

نظام المنسق المقيم

13- أعقب الملاحظات الافتتاحية التي قدمها رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عرض لمركز التقييم قدمته مديرة مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ثم قدم منسقان مقيمان خضعا لعملية التقييم الجديدة وصفا لخبراتهما في هذا المجال.

14- وسألت الوفود عن مدى ملائمة الاختيار الذاتي لعملية التقييم خاصة فيما يتعلق بمقارنة النظام السابق بالنظام الحالي، كما عبروا عن رغبتهم في أن يتم اختيار المرشحين لشغل منصبي الممثل المقيم والمنسق المقيم من بين أكبر عدد ممكن من المتقدمين، كما تساءلوا عن مدى كفاية مجموعة المتقدمين مشيرين إلى الحاجة إلى إحداث توازن بين الجنسين، فضلا

عن الخطط التدريبية والتعليمية. وطرحوا استفسارات بخصوص تمثيل البلدان النامية وأنظمة الاختيار الأولي وقياس التقدم، كما عبروا عن اعتقادهم بوجوب خضوع الممثلين الخاصين للأمين العام العاملين إلى جانب المنسقين المقيمين لعلمية التقييم ذاتها.

15- وتساءل المتحدثون إذا كان الدور المتزايد التعقيد الذي يضطلع به الممثلون المقيمون والمنسقون المقيمون ومنسقو الأمن يتماشى مع برنامج التبسيط والتنسيق وإذا كانت عملية التقييم تستنزف وقتا وأموالا من العمل الجوهري.

16- وأوضح الفريق أن جميع المتقدمين سوف يخضعون في المستقبل لعملية التقييم التي ستركز على الكفاءة والجوهر، كما أوضح أن عملية التقييم، التي وصفها الذين خاضوها بأنها عادلة ومتوازنة جغرافيا وجنسانيا، تتم على مدار ثلاثة أيام. وأضاف أن الوكالات المرشِحة تتحمل كافة النفقات مما يضمن اقتصار الترشيح على أقدر العناصر.

17- وقدمت مديرة مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وصفا للإجراء الجديد لتحديد وتدريب المرشحين في مرحلة مبكرة وأضاف أن الاستقصاءات المختلفة التي جرى استخدامها في السابق ساعدت في المقارنة بين نظامي التقييم الحالي والسابق. وأضافت قائلة إن الشركة التي تجري هذه التقييمات تستخدم موظفين يأتون من خلفيات متنوعة جدا ومن أقطار مختلفة.

18- قام الفريق القطري في ليسوتو، الذي قدمه الممثل المقيم/المنسق المقيم، بشرح الكيفية التي يدعم بها نظام المنسق المقيم في ليسوتو كل من التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والورقة الاستراتيجية للحد من الفقر، وضبط كل منها لتكون أكثر مواءمة للأهداف الإنمائية للألفية.

19- واتفق المتكلمون على أن التقدم الذي أُحرز في نظام الممثل المقيم/المنسق المقيم يحقق نتائج ملموسة إلا أن انخفاض الموارد المخصصة لليسوتو حتى فيما يتعلق ببرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يجعل مضاعفة الجهود أمرا مستحيلا. واقترح البعض إمكانية أن تقوم الأمم المتحدة ككل أو كل بلد على حدة بتمويل العمل نحو نظام أكثر رسوخا. كما أكدوا ضرورة أن يجمع الممثل المقيم أو المنسق المقيم بين الصفات الشخصية المحمودة والمعرفة الموضوعية. وشددوا أيضا على ضرورة أن تمارس منظمات الأمم المتحدة عملها بقدر من التنسيق في مواقف الأزمات وما بعدها وألا ينافس بعضها الآخر.

20- قال المدير إن الممثلين والمنسقين المقيمين سيساهمون في المستقبل، بدعم من المدراء الإقليميين، في تقييم أعضاء الأفرقة القطرية، كما أشار إلى الحاجة إلى وجود مرشحين لشغل منصب الممثل المقيم/المنسق المقيم ممن لهم خبرة بالعمل الإنساني، وأحاط علما باقتراحات الوفود الرامية إلى التمويل وأشار إلى الصندوق الاستئماني الجديد لتقديم الدعم لنظام المنسق المقيم، وإلى أن الموارد الأساسية في ازدياد، وأن الحضور القطري المحدود والمناسب للأمم المتحدة أفضل من الحضور الواسع والمشتت. واختتم حديثه بقوله إنه على منظمات الأمم المتحدة أن تعمل في تعاون وثيق ومستمر مع الجهات المانحة والحكومات لكي تحافظ على أهميتها.

الأمن

21- عقب الاستماع إلى ملاحظات افتتاحية من رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أطلعت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، نيابة عن كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، الوفود على موضوع أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة.

22- ومن جانبها، حثت الوفود على تكثيف الجهود على كافة الصعد من أجل ضمان أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة، بما في ذلك تقوية الدعم المحلي للبعثات التابعة للأمم المتحدة، والتيقن من التحقيق في الهجمات واتخاذ تدابير عقابية ضد مرتكبيها، وأكدت على دور الحكومات المضيفة في تقديم المسؤولين عن الهجمات أو التهديدات إلى العدالة. وتساءلت الوفود عما إذا كان الافتقار إلى التعاون من جانب الحكومات المضيفة ناشئا عن نقص في القدرات أم عن غياب الالتزام من جانب تلك الحكومات. كما استفسرت عن التدابير التي يجري اتخاذها من أجل إعادة الثقة في الأمم المتحدة. كما أظهرت اهتماما بمعرفة كيفية ضمان التعاون بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

23- وتساءلت الوفود إذا كانت تتم تغطية تكاليف الأمن من الميزانية العادية للأمم المتحدة وما إذا كانت التكاليف الأمنية المتكررة تؤثر في تكاليف تقديم المساعدة الإنمائية. كما استفسر المتكلمون عن الأموال التي خصصتها صناديق وبرامج الأمم المتحدة للأمن، مشيرين إلى أن التكاليف الأمنية لا ينبغي أن تحمل الموارد العادية فوق طاقتها. واستفسرت الوفود عن المعايير المستخدمة في تصنيف البلدان إلى قليلة الخطر وشديدة الخطر وتساءلت إذا ما اختلفت التدابير الأمنية في تلك البلدان. كما استفسر أحد الوفود عن التوصية الخاصة بالمباني المشتركة لأجهزة الأمم المتحدة.

24- وأكدت الوفود أن النتائج الملموسة والواضحة على المستوى القطري يمكن أن تشكل مصدرا للأمن المحلي، كما أكدت أهمية جمع المعلومات وإجراء تحليلات موثوقة لمدى التهديد. ونوه عدد من الوفود باستحسان إلى تشكيل الأمم

المتحدة لجنة تتولى التحقيق في تفجيرات بغداد الإرهابية، وأكدوا أهمية فعل الشيء ذاته كلما تعرض موظفو الأمم المتحدة لمعاملة من هذا النوع.

25- وفي معرض إجابتها، اتفقت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة مع القول بضرورة أن تسترد الأمم المتحدة المجال الإنساني الذي كانت تتمتع فيه بقدر من الأمن لأنه كان ينظر إلى موظفيها بوصفهم أناسا محايدين غير متحيزين يقدمون دعما إنسانيا ومعونة إنمائية. كما وافقت على أن التعاون مع المنظمات غير الحكومية أمر جوهري. وفيما يتعلق بميزانية الأمن، أشارت إلى أن ميزانية مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن لعامي 2002–2003 بلغت 53 مليون دولار أمريكي تحملت الميزانية العامة منها 12 مليون دولار وتكفلت ميزانيات الوكالات بتوفير المبلغ المتبقي، وأضافت أن ميزانية الأمن لعامي 2004 و2005 تبلغ 86 مليون دولار تتحمل الميزانية العامة منها 15 مليون دولار. وقالت إن هناك تكاليف متكررة وتكاليف غير متكررة في آن مرتبطة بالشؤون الأمنية. وفيما يتعلق بالمباني المشتركة، أوضحت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة أنه لا تغيير في السياسة المتبعة وأن هناك توصية تفيد بدراسة كل حالة على حدة من زاوية المتطلبات الأمنية.

26- وأشارت إلى أن مسؤولية تحديد المرحلة الأمنية لأي قطر تقع بالدرجة الأولى على عاتق منسق شؤون الأمن في الأمم المتحدة. وأضاف ممثل منسق شؤون الأمن في الأمم المتحدة قائلا إنه على المستوى القطري، يقوم المسؤول المعيّن وفريقه بتحديد المرحلة الأمنية بعد إجراء تحليل لدرجة الخطر والتهديد. وعلاوة على ذلك، فإنه لا يمكن إعلان المراحل 3 و4 و5 إلا بعد موافقة الأمين العام.

الملحق الأول

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي
نيويورك, 23-26 يناير/كانون الثاني 2004

جدول الأعمال المفصل

اليوم الأول: الجمعة, 23 يناير/كانون الثاني

البند 1: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: المبادرات الإقليمية **الساعة: 10:00 – 13:00**
الرئيس: رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

تقديم: السيدة ثريا عبيد, المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

من أجل التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وقع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز, والمديرون الإقليميون التابعون للأمم المتحدة ورؤساء الوفود الذين حضروا اجتماع الاتحاد الأفريقي الذي عقد في يوليو/تموز 2003, في مابوتو, إعلاناً بعنوان "التعجيل بالعمل القطري والإقليمي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي".

وسوف يقدم إلى الاجتماع عرض عام للمبادرات الإقليمية، يعقبها عرض لدراسة حالة عن شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي, تستند إلى تقرير بعثة الأمم المتحدة الذي أعده السيدان جيمس موريس وستيفين لويس, في سياق الإعلان المشار إليه أعلاه. وسوف يتضمن هذا العرض معلومات عن حالة التنفيذ وآثارها على مختلف منظمات الأمم المتحدة. ورغم التسليم بأن الوقت لا يزال مبكراً لمشاهدة نتائج ملموسة لهذه المبادرات, ستسعى العروض المقدمة إلى إحاطة أعضاء المجلس علماً بخطط الأمم المتحدة الرامية إلى دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز, وبصفة أخص, بإطار العمل اللازم لتنفيذ هذه الجهود.

البند 2: التبسيط والتنسيق **الساعة: 15:00 – 18:00**
الرئيس: رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

تقديم: السيدة شيلا سيسولو, نائبة المدير التنفيذي, برنامج الأغذية العالمي

سيقيم الاجتماع المشترك ما تم إحرازه من تقدم بشأن مسألة التبسيط والتنسيق منذ يونيو/حزيران 2002 ويستعرض الدروس المستفادة بفضل استخدام الأدوات المعتمدة، كما سيحاط علما بحالة الأدوات الجديدة بما فيها البرمجة المشتركة. وسيناقش الاجتماع أيضا الخطوات التالية التي ستدرج في خطة عمل التبسيط والتنسيق، استناداً إلى الوثائق المقدمة من الأمانة ومذكرة مقدمة من رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي.

اليوم الثاني: الاثنين, 26 يناير/كانون الثاني

البند 3: نظام المنسق المقيم **الساعة: 10:00 – 13:00**
الرئيس: رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقديم: السيد مارك مالوك براون, مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

نظام المنسق المقيم: سوف يستعرض الاجتماع المشترك دور المنسق المقيم والكيفية التي تطور بها. وتشمل مجالات التغير التي سينظر فيها الاجتماع تحسين اتساق الأمم المتحدة على المستوى القطري, بما في ذلك: تصميم وتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وصلته بعملية وثائق استراتيجية الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية؛ وتحسين العلاقات بين الأمم المتحدة والبنك الدولي عن طريق زيادة فعالية التنسيق, كجزء من مشاركة المنسق المقيم/الأمم المتحدة وتنسيقهما مع مجتمع المانحين؛ وخفض تكاليف المعاملات التي تتحملها الحكومات والمنظمات الإنمائية الأخرى في العمل إلى جانب الأمم المتحدة على المستوى القطري.

تقييم كفاءة المنسق المقيم: سيستعرض الاجتماع المشترك أيضاً مركز تقييم المنسق المقيم وبصفة خاصة تجاوبه مع التغيرات التي أدخلت على تنفيذ النظام المنقح منذ عام 2001. وسيركز الاجتماع المشترك كذلك على مسألة منظمات الأمم المتحدة التي يوجد لديها موظفون يشغلون وظائف المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية المقيم.

البند 4: الأمن **الساعة: 15:00 – 18:00**

الرئيس: رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقديم: السيدة كارول بيلامي, المديرة التنفيذية لليونيسيف

سيقدم إلى الاجتماع المشترك عرض موجز للقضايا المتصلة بأمن الموظفين وبالتطورات الأخيرة في نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة. وستشمل الموضوعات التي سيغطيها العرض الحالة الراهنة، وإدارة المستوى العالي للمخاطر "التقليدية" والتصدي له، والتصدي للتهديدات الجديدة التي يشكلها الإرهاب، وتنفيذ القرارات الأخيرة للجمعية العامة بهذا الشأن، والإجراءات المحددة التي اتخذها الأعضاء الأربعة للجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

وسيغطى العرض أيضا الحالة على مستوى المقر والمستوى الميداني، بما في ذلك مسألة المعايير الدنيا للأمن التشغيلي، وأدوار المناصب الرئيسية في شبكة الأمن وأوجه مساءلتها، وتقدير المخاطر، وآثار فرض تدابير أمنية أكثر صرامة على تصميم البرامج وتنفيذها، وكذلك أدوار ومسؤوليات الحكومات.

الملحق باء

دور الاجتماع السنوي المشترك

مذكرة من أنتوني بيتي، رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

مقدمة

1- طرح، خلال مناقشة موضوع التبسيط والتنسيق في الاجتماع المشترك المعقود في يونيو/حزيران 2003، عدد من الأفكار بشأن دور الاجتماع المشترك. وأخذت على عاتقي مهمة التأمل في المسألة والإسهام بمذكرة للمساعدة في مواصلة مناقشة الموضوع في يناير/كانون الثاني 2004. وهذه هي نتيجة تأملاتي. وقد دونتها بصفتي الشخصية البحتة وهي لا تعبر عن آراء المجلس التنفيذي **للبرنامج**.

أصل الاجتماع المشترك ووضعه القانوني

2- انبثقت الاجتماعات المشتركة للمجالس التنفيذية رسميا عن القرار 12/52 (تجديد الأمم المتحدة: برنامج الإصلاح)، الذي اعتمدته الجمعية العامة في يناير/كانون الثاني 1997، وبمقتضاه:

> 12- توافق على أن زيادة التكامل في الإشراف الحكومي الدولي من شأنه أن يعزز إدارة الصناديق والبرامج، وتطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقوم، في سياق الاستعراض القادم الذي يجرى كل ثلاث سنوات للسياسات العامة في الأمم المتحدة، خلال الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من دورته لعام 1998، بالنظر في اتخاذ ترتيبات لتوثيق التكامل في الإشراف الإداري على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وعلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، تتضمن اجتماعات متتابعة و/أو مشتركة للمجلسين التنفيذيين الحاليين، مع مراعاة الولاية الخاصة بكل مجلس من المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج؛
>
> 13- تحيط علما، في هذا السياق، بالقرار الذي اتخذه بالفعل المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، من أجل عقد اجتماع مشترك في يناير/كانون الثاني 1998؛

3- لم يحضر **البرنامج** الاجتماع الأول المعقود في 1998، لكنه شارك في الاجتماع الثاني المعقود في يناير/كانون الثاني 1999. وقد عقدت الاجتماعات السبعة التي نظمت حتى تاريخه في نيويورك، وتزامنت، باستثناء واحد (2003)، مع مواعيد دورات يناير/كانون الثاني للمجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان. وحيث إنه من غير العملي نقل المجلس التنفيذي **للبرنامج** إلى نيويورك، فإن **البرنامج** يوفد أعضاء من هيئة مكتب المجلس التنفيذي، الرئيس ونائب الرئيس عادة، لتمثيله في هذه الاجتماعات.

4- تبحث جداول أعمال الاجتماعات المشتركة وتوافق عليها هيئات مكاتب المجالس التنفيذية المعنية. وتتعاقب أمانات المجالس التنفيذية في تحمل المسؤولية الرئيسية عن الترتيب للاجتماعات. وتوكل مسؤولية رئاسة الدورات بناء على اتفاق بين رؤساء المجالس التنفيذية. ولا تتمتع الاجتماعات المشتركة بسلطة اتخاذ القرارات وليس لها نظام داخلي. وتتألف النتيجة الرسمية لهذه الاجتماعات في تقرير عن أعمالها تؤلفه أمانات المجالس التنفيذية ثم يتم إرساله إلى المجالس التنفيذية المعنية، التي تتصرف فيه على النحو الذي ترتئيه.

5- استغرق الاجتماع الأول، المعقود في 1998، نصف يوم. واستغرقت الاجتماعات الأربعة التالية يوما واحدا لكل منها، وعالجت في كل مرة موضوعا رئيسيا واحدا، وانطوت على عقد اجتماع خبراء رفيعي المستوى في الفترة الصباحية، تعقبه مناقشة في الفترة المسائية. وزيدت المدة إلى يومين فيما يخص اجتماع يونيو/حزيران 2003، الذي بحث خمسة موضوعات. وسيغطي اجتماع يناير/كانون الثاني 2004 أربعة موضوعات في يومين.

6- تم الاتفاق، بصفة عامة، على اختيار الموضوعات المطروحة للمناقشة على أساس ما تتسم به من أهمية لجميع المجالس التنفيذية، وكونها لا تمثل ازدواجية في عمل مختلف المجالس التنفيذية. وقد أرفق تاريخ الاجتماعات المشتركة بهذه المذكرة.

قضايا مطروحة للنظر فيها

7- تتمثل أخطر مسالة ينبغي النظر فيها فيما إذا كان هناك ما يدعو إلى تحويل الاجتماعات المشتركة إلى هيئة لاتخاذ القرارات تنتقل إليها بعض المهام الداخلة حاليا في اختصاص المجالس التنفيذية كل على حدة. وإذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه المهام وما هي الحجج المؤيدة لذلك وتلك المناقضة له؟ ومن البديهي أنه من شأن أي خطوة في هذا الاتجاه أن

تكون لها أثار عميقة على هيكل اتخاذ القرارات في المجالس التنفيذية، وأنه ينبغي تنفيذها عن طريق الهيئات التشريعية ذات الصلة، لا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس منظمة الأغذية والزراعة، والجمعية العامة – وذلك في سياق العملية المقبلة من عمليات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات.

8- يمكننا النظر في مسألة أقل خطورة ألا وهي ما يمكن عمله في نطاق المهمة الحالية للاجتماعات المشتركة بقصد زيادة فائدتها. وترد فيما يلي سبع إمكانيات بمثابتها مدخل المناقشة.

9- زيادة الدقة فيما يخص أهداف الاجتماع المشترك ونطاقه. يمكن للصيغة التالية أن تمثل هدفا شاملا في هذا المجال: "تقدير مدى التغيير الفعلي الذي تحققه الصناديق والبرامج، بصورة جماعية؛ وتحسين فعاليتها وكفاءتها عن طريق استغلال التداؤب بينها، وتشاطر الخبرات والتعلم من البعض بعضا. ويجوز أن تتمثل الأهداف الفرعية فيما يلي:

- رصد وتقييم التأثير التشغيلي للمبادرات التي تشترك في اتخاذها الصناديق والبرامج في مجال التبسيط والتنسيق؛
- توسيع التفاهم بشأن قضايا البرمجة الشاملة (مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأمن الغذائي، والانتقال من الإغاثة إلى التنمية)؛
- بحث وتعزيز العمل المشترك بشأن الأساليب والنظم المؤسسية المشتركة (مثل إدارة الموارد البشرية، والإدارة القائمة على النتائج، والتقييم، والتسيير والإدارة، واستعراض أساليب العمل، واللامركزية، وعمل الأفرقة القطرية).

10- زيادة البعد الاستراتيجي. وبصفة خاصة، تخطيط جداول الأعمال قبل موعدها بسنتين أو ثلاث سنوات، للاستفادة من الأحداث الرئيسية في دورة البرمجة.

11- تحسين نوعية النقاش في الاجتماع المشترك عن طريق تحرير الوثائق وتوزيعها مقدما (بدلا من الاعتماد على عروض برمجية Powerpoint الإلكترونية أو توزيع الوثائق في اليوم نفسه). من شأن ذلك أن يكون بالطبع أثار من حيث التكلفة.

12- زيادة الطموح فيما يخص الوثائق. توخى التوصل في كل دورة إلى خلاصات مفيدة تشغيليا، وهي خلاصات يوجزها رئيس الدورة وتدرج في وثيقة قصيرة توزع في ختام الدورة.

13- العمل على زيادة مراعاة المجالس التنفيذية للنتائج، بتشجيعها على مناقشة خلاصات الاجتماع واتخاذ إجراء بشأنها، إن وجدت ذلك مناسبا.

14- إنشاء أسلوب للتغذية الارتجاعية عن طريق دعوة المجالس التنفيذية إلى تقديم تقارير إلى الاجتماع المشترك عن متابعتنا للخلاصات التي انتهى إليها وذلك في وثيقة توزع أثناء الدورة التالية للاجتماع المشترك للعلم والإحاطة (أو للمناقشة، إذا رغب المشتركون في ذلك).

15- الاستفادة من التداؤب عن طريق التعبير عن الأهداف والشواغل الحالية للاجتماع المشترك في اختصاصات الزيارات الميدانية التي تتم في إطار الاجتماع المشترك أو تقوم المجالس التنفيذية كل على حدة وتوزيع التقارير عن هذه الزيارات في الدورة التالية للاجتماع المشترك (بقصد مناقشاتها عند الاقتضاء).

20 يناير/كانون الثاني 2004

يناير/كانون الثاني 1998	إصلاح الأمم المتحدة وتأثيره على الصناديق والبرامج
يناير/كانون الثاني 1999	تدفقات الموارد، متابعة المؤتمرات الدولية، نظام المنسق المقيم، الرصد والتقييم: استخدام مؤشرات موحدة. مواءمة دورات البرامج؛ المباني والخدمات المشتركة، أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية الموحدة. قائمة الأهداف والمؤشرات الواردة في المذكرة الإرشادية للمجموعة الإنمائية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية.
يناير/كانون الثاني 2000	إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الهند
يناير/كانون الثاني 2001	كلمة بول نيلسون: "الأمم المتحدة وأوروبا: شريكان نشطان متعددا الأطراف" التقدم المحرز في استخدام أطر مشتركة لمؤشرات التقييم القطري الموحد المناقشات مع الرؤساء التنفيذيين للصناديق والبرامج أمن الموظفين
يناير/كانون الثاني 2002	الأهداف الإنمائية للألفية التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تنسيق الإجراءات وتبسيطها سلامة الموظفين وأمنهم اجتماع إحاطة عن مؤتمر طوكيو بشأن أفغانستان
يناير/كانون الثاني 2003	التبسيط والتنسيق تقرير مرحلي عن الانتقال من الإغاثة إلى التنمية البناء على مونتيري فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الأهداف الإنمائية للألفية في نيبال
يناير/كانون الثاني 2004	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التبسيط والمواءمة نظام المنسق المقيم الأمن